وكيتهما من كل فرز فلا يدخلها الا مناسب لها موصوف
بصفتها فما احرانا من تلك الصفة الا ان يهب لنا
الوهاب الكريم توبة نصوحا تنقي انفسنا من درن الذنوب
ويمحيه وصرهزه القلوب ﴿ خالدين مقدرين الخلود
الارض عباده عن المكان الذي فاموا فيه واتخذوه
مقرا ومتبوأ وفراوثروها اي ملكوها وجعلوا ملوكها
واطلق تصرفهم فيها كما تشاءون تشبيها بحال الوارث
وتصرفه فيما يرثه واتساعه فيه وذهابه في انواعه طولا
وعرضا فان قلت ما معنى قوله حيث نشاء وهل يتبوأ
احد من مكان غيره قلت تكون لكل واحد منهم
جنة لا توصف سعة وزيادة على الحاجة فيتبوأ من
جنته حيث شاء ولا يحتاج الى جنة غيره ﴿ حافين محدقين
من حوله يسبحون بحمد ربهم يقولون سبحان الله والحمد لله
متلذذين لا متعبدين ﴿ فان قلت الى م يرجع الضمير
في قوله بينهم قلت يجوز ان يرجع الى العباد كلهم
وان ادخال بعضهم النار وبعضهم الجنة لا يكون الا قضاء
بينهم بالحق والعدل وان يرجع الى الملائكة على ان ثوابهم
وان كانوا معصومين خميعا لا يكون على سنن واحد
ولكن يفاضل بين مراتبهم على حسب تفاضلهم في اعمالهم

فهو القضاء بينهم بالحق فان قلت قوله
وقيل الحمد لله من القائل لهم قلت المقضي بينهم
إما جميع العباد وإما الملائكة كانه قيل وقضي بينهم
بالحق وقالوا الحمد لله على قضائه بيننا بالحق وانزال كل منا
منزلته التي هي حقه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيمة واعطاه
الله ثواب الخائفين الذين خافوا وعن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كل
ليلة بني اسرائيل والزمر

سورة المؤمن مكية

قال الحسن الا قوله وسبح بحمد ربك فان الصلوات نزلت
بالمدينة وقيل الحواميم كلها انها مكيات عن ابن
عباس وابن الحنفية وهي خمس وثمانون اية ﴿ وقيل
ثنتان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم قرئ بإمالة
الحاء وتفخيمها وتسكين الميم وفتحها ﴿ ووجه الفتح
التوبيد لالتقاء الساكنين وايثار اخف الحركات نحو اين
وكيف او النصب باضمار اقرأ ومنع الصرف للتانيث

مخطوطات دار الرسائل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)